علل حديث أبي قتـــادة

« إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين»

د. محمد بن تركي التركي
قسم الدراسات الإسلامية
كلية التربية - جامعة الملك سعود

المقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مُضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾

[آل عمران : ١٠٢]

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ [النساء : ١]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾

[الأحزاب : ٧٠، ٧١]

أما بعد :

فإن معرفة علل الحديث من أكثر علوم السنة غموضاً ودقة ، ولذا لم يخض غماره على مر العصور إلا أفراد قلائل ، حتى شبه بعضهم معرفته بأنه إلهام، وحتى كان توصل هؤلاء العلماء إلى معرفة علة حديث ما من أحب الأمور إليهم .

فقد أخرج ابن أبي حاتم عن ابن مهدي قال : « لأن أعرف علة حديث ، هو عندي أحب إلي من أن أكتب حديثاً ليس عندي »(١).

وقد كان من مناهج التدوين عند المتقدمين أن يفردوا الكلام عن بعض الأحاديث بالتأليف ، فتراهم يؤلفون في حديث واحد مؤلفاً أو أكثر ، إما لتخريجه ، أولبيان علله أو شرحه ، أو غير ذلك .

ففي مجال التخريج أفرد الإمام الطبراني تخريج حديث « من كذب علي متعمداً » في كتاب مستقل [٢] ، وأفرد الإمام الزبيدي تخريج حديث « شيبتني هود » في كتاب مستقل [٣] ، وهكذا .

وفي العلل أفرد أبو يعلى الخليلي مؤلفاً في علل حديث القهقهة [٤] ، وأفرد القاضي الجرجاني كتاباً مستقلاً في بيان علة الحديث المسلسل بيوم العيد [٥] ، وهكذا .

أما المؤلفات في شرح حديث ما فهي أشهر وأكثر من أن تُحصر ، ومعظمها مطبوع ومتداول .

ونظراً لما تقدم ، وتأسياً بهؤلاء العلماء ، ومحاولة مني للجمع بين التخريج والكلام على العلل ؛ فقد أحببت أن أشارك ببعض الجهد في سبيل خدمة السنة النبوية ، وذلك باختياري لحديث أبي قتادة الأنصاري - رضي الله عنه - مرفوعاً : « إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس » .

فقمت بتخريجه تخريجاً موسعاً ، وتكلمت على جميع ما فيه من علل ، وأوجه اختلاف - وهي كثيرة كما سيأتي - مما جعلني أرجع إلى كثير من المصادر المطبوعة والمخطوطة ، وهذا أمر لا بد منه للتعامل مع الأحاديث المعلولة .

وقد دفعني إلى اختيار هذا الحديث أني أثناء إعدادي لرسالة الدكتوراه ، مرّ بي هذا الحديث ، ودرست أحد أوجه الاختلاف فيه ، وأثناء دراستي له لفت

نظري كثرة الاختلافات الأخرى ، وكثرة من أخرج هذا الحديث ، فبحثت عن كتاب يجمع طرق هذا الحديث كلها ، ويتكلم عليه من جميع جوانبه ، فلم أجد أحداً أفرده بالتصنيف سواءً من المتقدمين أو المعاصرين .

ومن هنا نشأت لدي فكرة جمع طرقه والتكلم على ما فيه من علل أخرى غير التي درستها في الرسالة ، ولكن لم يتيسر لي هذا الأمر في ذلك الوقت .

وبعد أن أنهيت الرسالة عاودتني الفكرة مرة أخرى ، ومن ثم بدأت بالكتابة فيه ، وجمع طرقه ، والتوسع في تخريجه ، فكان هذا البحث .

ولعله بهذ الصورة أن يكون مرجعاً شاملاً لطرق هذا الحديث ، ومصدراً وافياً لطلبة العلم ممن يحتاج إلى تخريجه ، أو الوقوف على ما فيه من علل ، فقد توسعت في جمع طرقه ، مما أحسب بعده أني لم يفتني في مصادره ـ وخاصة المطبوعة ـ إلا النادر ، وهذا من فضل الله علي .

ومما ينبغي التنبيه عليه أنه مع كثرة طرق هذا الحديث ، فإن الإمامين البخاري ومسلم عند إخراجهما له قد اقتصرا على أقوى هذه الطرق وأرجحها ـ كما سيأتي في ثنايا التخريج ـ وهذا دليل قوي على دقتهما ـ رحمهما الله ـ ، وتطبيق عملي على كيفية اختيارهما لأحاديث كتابيهما ، مما هو مقرر في كتب المصطلح .

وفي الختام فهذا جهد بشري ، ولن يخلو من النقص والخلل ، كما هي طبيعة البشر ولكن حسبي أني بذلت فيه ما بوسعي وطاقتي ، فما كان فيه من صواب فبتوفيق من الله وحده ، وما كان فيه من خلل وخطأ فمني ومن الشيطان ، وأسأل الله ـ عز وجل ـ أن يعفو ذلك عني .

كما أسأله ـ عز وجل ـ أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يجعله من العلم الذي يُنتفع به ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

عن أبي قتادة الأنصاري - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس » .

تخريج الحديث :

بعد جمع طرق هذا الحديث تبين أن مداره على عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة .

وقد روي عن عمرو بن سليم من طريقين :

١- طريق عامر بن عبدالله بن الزبير .

٢- طريق محمد بن يحيى بن حبان .

وقد اختلف عليهما ، وعلى بعض الرواة عنهما .

الطريق الأولى : رواية عامر بن عبدالله :

روى عامر بن عبدالله هذا الحديث ، واختلف عليه ، وعلى بعض الرواة عنه :

١- فرواه الإمام مالك ، واختلف على أحد الرواة عنه :

أ- فرواه عدد كبير من الثقات ، عن مالك ، عن عامر بن عبدالله ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة .

ب- ورواه شعيب بن حرب ، واختلف عليه :

- فرواه عنبس بن إسماعيل ، عن شعيب بن حرب ، عن الثوري ، عن مالك عن عامر ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة .
- ورواه العلاء بن سالم ، عن شعيب ، عن مالك ، عن عامر ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة . ولم يذكر سفيان .

٢ـ ورواه عبدالله بن أبي هند ، واختلف على أحد الرواة دونه

أ- فرواه دعلج بن أحمد ، ومحمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن زهير ، عن مكي بن إبراهيم ، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند ، عن عامر ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة .

ب- ورواه علي بن أحمد الدقيقي ، عن إبراهيم بن زهير ، بمثل إسنادهم ، وخالفهم في متنه .

٣ـ ورواه يحيى بن سعيد ، واختلف عليه :

أ- فرواه جماعة ، عن يحيى ، عن ابن عجلان ، عن عامر ، عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة .

ب- ورواه عمارة بن غزية ، عن يحيى ، عن عامر ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة . ولم يذكر فيه ابن عجلان .

٤ ـ ورواه سهيل بن أبي صالح ، واختلف عليه :

أ- فرواه جماعة ، عن سهيل ، عن عامر ، عن عمرو بن سليم ، عن جابر .

ب- ورواه معمر ، عن سهيل ، عن عامر بن عبدالله ، مرسلاً .

ج- ورواه الثوري ، وخارجة بن مصعب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

٥ـ ورواه ابن جريج واختلف عليه :

أ- فرواه أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن زياد بن سعد ، عن عامر ابن عبدالله عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة .

ب- ورواه همام بن يحيى ، عن ابن جريج ، عن عامر بن عبدالله ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة .

٦- ورواه محمد بن إسحاق ، واختلف عليه :

أ- فرواه أبو خالد ، عن ابن إسحاق ، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة .

ب- ورواه محمد بن أبي عدي ، عن ابن إسحاق ، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم ، عن عامر بن عبدالله ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة .

ج- ورواه بن أبي عدي ، عن ابن إسحاق ، عن عامر بن عبدالله ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة .

د- ورواه ابن أبي عدي ، عن ابن إسحاق ، عن عمرو بن عبدالله بن عروة ، قال : سمعت عمرو بن سليم يحدث عامر بن عبدالله ابن الزبير .

هـ- ورواه ابن أبي عدي ، عن ابن إسحاق ، عن عمرو بن عبدالله ابن عروة ، عن عامر بن عبدالله ، عن أبي قتادة .

٧- ورواه الأوزاعي ، واختلف على من دونه :

أ- فرواه يحيى بن الصامت ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن الأوزاعي ، عن الزبيدي ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير ، عن أبيه .

ب- ورواه أبو صالح الفراء ، عن الفزاري ، عن الأوزاعي ، عن الزبيدي ، عن عامر ، عن أبي قتادة .

ج- ورواه عمر بن عبدالواحد ، والوليد بن مزيد ، ومحمد بن يوسف الفريابي عن الأوزاعي ، عمن سمع عامر بن عبدالله ، عن أبي قتادة .

د - ورواه إبراهيم بن يزيد بن قُديد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

٨ - ورواه زكريا بن أبي زائدة ، عن عامر ، عن عبدالله بن الزبير ، عن أبي قتادة .

٩ - ورواه الحكيم بن عبدالله بن قيس ، عن عامر بن عبدالله ، عن عامر - أو عمرو - بن سليم الزرقي ، أنه بلغه عن رسول الله ﷺ.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم :

أولاً : رواه الإمام مالك ، واختلف على أحد الرواة عنه :

١ - فرواه عدد كبير من الثقات ، عن الإمام مالك ، عن عامر بن عبدالله ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي ، عن أبي قتادة الأنصاري :

أخرجه الإمام مالك في الموطأ رواية يحيى بن يحيى ١/ ١٦٢ ، كتاب قصر الصلاة في السفر ، باب انتظار الصلاة والمشي إليها ، رقم ٥٧ ، وفي رواية أبي مصعب ١/ ٢٠٩ ، رقم ٥٣٣ ، وفي رواية سويد بن سعيد (ص ١٨٨)، رقم ٣٥٨ .

وقد رواه عن الإمام مالك جماعة من الرواة :

فقد أخرجه البخاري (مع الفتح) ١/ ٦٤٠ ، كتاب الصلاة ، باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين ، رقم ٤٤٤ - ومن طريقه قوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢/ ٨١٢ ، رقم ١٩٩٠ - ، ورواه أبو نعيم في المستخرج ٢/ ٣٠٩ ، رقم ١٦٠٨ . من طريق عبدالله بن يوسف .

ومسلم ١/ ٤٩٥ ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب استحباب تحية المسجد ركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما وأنها مشروعة في جميع

الأوقـــات ، رقم ٧١٤ ، والبـيـهـقـــي في الكبـــــرى ٣/ ٥٣ ، وفي الخلافيــات (١/ ق ١٥٨/ ب) ، وابن حزم في المحلى ٢/ ٢٣١ ، والعلائي في الأربعين المغنية (ق ٣٨/ أ) . من طريق يحيى بن يحيى .

ومسلم ١/ ٤٩٥ ، الموضع السابق، رقم ٧١٤ ، والترمذي ٢/ ١٢٩ ، كتاب الصلاة باب ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد . . ، رقم ٣١٦ ، والنسائي ٢/ ٥٣ ، كتاب المساجد ، باب الأمر بالصلاة قبل الجلوس فيه ، رقم ٧٣٠ ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في التمهيد ٢٠/ ١٠٠ ـ ، ورواه أبو نعيم في المستخرج ٢/ ٣٠٩، رقم ١٦٠٨ ، ونظام الملك في أماليه (٢٨) ، رقم ١ ـ ومن طريقه الذهبي في معجم الشيوخ الكبير ١/ ٣٣٨ ، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٣٢٧ ـ، ورواه العلائي في الأربعين المغنية (ق ٣٨/ أ) . من طريق قتيبة بن سعيد .

ومسلم ١/ ٤٩٥ ، الموضع السابق ، رقم ٧١٤ ، وأبو داود ١/ ٣١٨ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في الصلاة عند دخول المسجد ، رقم ٤٦٧ ، وابن حبان ٦/ ٢٤٤ ، رقم ٢٤٩٧ ، وأبو نعيم في المستخرج ٢/ ٣٠٩ ، رقم ١٦٠٨ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٣٧١ ، والغافقي في مسند الموطأ (٤٨١)، رقم ٦٠٩ . من طريق القعنبي .

وابن ماجه ١/ ٣٢٤ ، كتاب إقامة الصلاة ، باب من دخل المسجد . . . ، رقم ١٠١٣ . من طريق الوليد بن مسلم .

وابن خزيمة ٣/ ١٦٢ ، رقم ١٨٢٦ ، وأحمد ٥/ ٢٩٥ ، ٣٠٣ ـ ومن طريقه ابن الجوزي في الحدائق ٢/ ٦٨ ـ . من طريق عبدالرحمن بن مهدي .

وابن حبان (اتحاف المهرة ٤/ ١٥٤)[٦] ، من طريق أحمد بن أبي بكر .

وابن وهب في الجامع (ق ٤٩/ ب ، ٥٠/ أ) ـ ومن طريقه أبو عوانة

١/ ٤١٥، و٢/ ٢٧٢ ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤/ ٤٠١، رقم ٥٧١٢، والمؤيد الطوسي في كتاب الأربعين (ق ٣٨/ ب)، رقم ٢١ ـ . كلهم من طريق ابن وهب .

وأبو عوانة ١/ ٤١٥ ، و ٢/ ٢٧٢ ، من طريق منصور بن سلمة .

والدارمي ١/ ٢٦٤ ، رقم ١٤٠٠ ، عن يحيى بن حسان .

والشافعي في السنن ١/ ١٤٦ ، رقم ٣٤ ـ ومن طريقه البيهقي في المعرفة ٤/ ٩٨، رقم ٥٥٩١ ـ .

وعبدالرزاق ١/ ٤٢٨، رقم ٦١٧٣[٧] ـ ومن طريقه أحمد ٥/ ٣٠٣، وابن المنذر في الأوسط ٥/ ١٣١، رقم ٢٥٢٦، وفي الإقناع ١/ ١٤٦، رقم ٣٧ ـ .

والطوسي في مختصر الأحكام ٢/ ٢٠٢ ، رقم ٢٩٧ ، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/ ٣٠٤ ، رقم ٣٠٠ . من طريق معن بن عيسى .

وأبو سعد القشيري في الأربعين (١٨٨)، رقم ١٧ ، والبغوي في شرح السنة ٢/ ٣٦٥، رقم ٤٨٠ ، وأبو اليمن الكندي في عوالي مالك (ق ٩٤/ أ)ـ ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٥٩ـ، ورواه الذهبي في معجم الشيوخ الكبير ١/ ٣٣٩ وابن عساكر في معجم شيوخه (ق ١٢/ أ). من طريق أبي مصعب الزهري .

وابن المبارك في الزهد (٤٥٦) ، رقم ١٢٩٢ .

وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٦٨ ، من طريق أبي داود الطيالسي ، وأبي عاصم النبيل .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/ ٣٧٢، من طريق يحيى بن بكير .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/ ٣٧٣، من طريق أبي كامل الجحدري .

وأبو أحمد الحاكم في عوالي الإمام مالك (ص ١٠٦) ، رقم ١٦١ ، من طريق كامل بن طلحة .

وابن عمشليق في جزئه (ص ٢٣)، رقم ٤ ـ ومن طريقه ابن ناصر الدين في اتحاف السالك، رقم ١٢٥، وابن عساكر في معجم شيوخه (ق ١٢/ أ)ـ، من طريق أبي قرة : موسى بن طارق .

وابن المقريء في معجمه (ص ٣٧٣، رقم ١٢٥٤) ، من طريق إبراهيم بن طهمان .

والخطيب في عوالي حديث مالك ـ كما في السفينة الطولونية لا بن طولون (ق ٢٢٤/ ب)ـ ومن طريقه ابن طولون في السفينة ، ورواه أبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية (ق ١٨٩/ ب) . من طريق محمد بن النعمان .

وتابعهم الثوري ، كما سيأتي في الاختلاف على شعيب بن حرب .

كلهم عن مالك ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير ، به ، نحوه .

وتوبع الإمام مالك ؛ تابعه جماعة من الرواة :

فأخرجه ابن خزيمة ٣/ ١٦٢ ، رقم ١٨٢٥ ، وأبو عوانة ١/ ٤١٥ ، وأحمد ٥/ ٢٩٦ ٣٠٥ ، والحميدي ١/ ٢٠٣ ، رقم ٤٢١ ، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (كما في بيان الوهم والإيهام ٥/ ٥٩٨) ، وابن المبارك في مسنده (٣٩) ، رقم ٦٨ ، وفي الزهد (٤٥٦) ، رقم ١٢٩١ ـ ومن طريقه الذهبي في السير ١٧/ ٨٩ ، وفي تاريخ الإسلام ٢٨ (حوادث ٤٠١-٤٢٠) ص١٢٠ ، (وعن الذهبي السبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٩٣ وأيضاً ابن كثير في طبقات الفقهاء الشافعية ١/ ٣٥٣)ـ، ورواه البيهقي في المعرفة ٤/ ٣٤٥، رقم ٦٤١١ ، وفي الخلافيات (٢/ ق ٨٤/ أ) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤/ ٤٠٣ ، رقم ٥٧١٥ ، وفي شرح معاني الآثار ١/ ٣٧١، وفي زوائده على سنن الشافعي ١/ ١٤٧ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١/ ٥٣ ، وأبو الحسن الخلعي في الثالث من الخلعيات (نسخة القدس ق ٢٥/ أ) ،

وفي السادس من الخلعيات (النسخة المصرية ق ٣٣/ أ)، وأبو العباس الأصم في فوائده (ق ٥٢/ ب)، والعلائي في الأربعين المغنية (ق ٣٨/ ب).

كلهم من طريق محمد بن عجلان .

وابن خزيمة ٣/ ١٦٢، رقم ١٨٢٥، وأبو عوانة ١/ ٤١٥ ـ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١/ ٥٣ ـ، ورواه أحمد ٥/ ٢٩٦، ٣٠٥، والحميدي ١/ ٢٠٣، رقم ٤٢١، والبيهقي في المعرفة ٤/ ٣٤٥، رقم ٦٤١١، وفي الخلافيات (٢/ ق ٨٤/ أ)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤/ ٤٠٢، رقم ٥٧١٣، وفي شرح معاني الآثار ١/ ٣٧٠، وابن القيسراني في مسألة العلو والنزول (٧١) رقم ٣٩، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٤٥، وأبو الحسن الخلعي في الثالث من الخلعيات (نسخة القدس ق ٢٥/ أ)، وفي السادس من الخلعيات (النسخة المصرية ق ٣٤/ أ)، والعلائي في الأربعين المغنية (ق ٣٨/ ب) .

كلهم من طريق سفيان بن عيينة، عن عثمان بن أبي سليمان .

وابن حبان ٦/ ٢٤٥، رقم ٢٤٩٨، من طريق زيد بن أبي أنيسة .

والدارمي ١/ ٢٦٤، رقم ١٤٠٠، من طريق فليح بن سليمان .

والطبراني في الكبير ٣/ ٢٤١، رقم ٣٢٨٠، وفي الأوسط ٩/ ٤٤٣، رقم ٨٩٥٣ ـ وعنه أبو نعيم في الحلية ٣/ ١٦٨، وفي معرفة الصحابة ٢/ ٧٥١، رقم ١٩٩٩ ـ من طريق جعفر بن ربيعة، عن أبي الأسود .

والطبراني في الأوسط ١٠/ ٨٢، رقم ٩١٧١، من طريق عبيدالله بن عمر .

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٧٥٠، رقم ١٩٩٨، من طريق خارجة ابن عبدالله .

كل هؤلاء عن عامر بن عبدالله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة .

وتابعهم أبو العميس ، إلا أنه أبهم عمرو بن سليم :

أخرجه أبو داود ١/ ٣١٩ ، الموضع السابق ، رقم ٤٦٨ ، من طريق عبدالواحد بن زياد .

وابن حبان (إتحاف المهرة ٤/ ١٥٤)[٨] ، وأبو نعيم في أحاديث ابن جابر الموصلي (ق ٧/ ب) ، من طريق جعفر بن عون .

وأحمد ٥/ ٣١١ ، عن وكيع .

كلهم عن أبي العميس ، عن عامر ، به ، إلا أنه أبهم عمرو بن سليم ، فقال عند أبي داود ، وأبي نعيم : (عن رجل من بني زريق) ، وعند أحمد : (الزرقي) .

قلت : وهذا الإبهام لا يضر ، ولا يعتبر مخالفة قادحة ، بل غايته أن أبا العميس نسي اسم عمرو بن سليم فذكره منسوباً ، والله أعلم .

وقال أبو نعيم في الحلية ٣/ ١٦٨ : ورواه عن عامر : زياد بن سعد، وعلي ابن سليمان، وعثمان بن حكيم، وربيعة بن عثمان، ومحمد بن أبي حميد، في آخرين .

٢ـ ورواه شعيب بن حرب ، واختلف عليه :

أ ـ فرواه عنبس بن إسماعيل، عن شعيب بن حرب، عن الثوري، عن مالك ، عن عامر ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة :

أخرجه محمد بن مخلد الدوري في كتاب : ما رواه الأكابر عن مالك، (ص ٤١) رقم ١٢ ـ ومن طريقه الخطيب في تاريخه ٥/ ٢٣٦، و ١٢/ ٣١٨، وفي المهروانيات (٤٤)، رقم ١٥ ، والذهبي في السير ٩/ ١٩١ ، والعلائي في بغية الملتمس (٦٢)، وابن سمعون الواعظ في الأول من أماليه (ق ٥٢/ ب) .

كلهم من طريق محمد بن مخلد ، عن عنبس بن إسماعيل القزاز ، عن شعيب بن حرب، ، عن سفيان الثوري ، عن مالك ، به .

وقال الخطيب في تاريخ بغداد : هكذا رواه عنبس بن إسماعيل عن شعيب بن حرب وخالفه غيره فرواه عن شعيب عن مالك ، ولم يذكر بينهما سفيان .

وقال في المهروانيات : وهو غريب من رواية أبي عبدالله سفيان بن سعيد الثوري عن مالك ، تفرد بروايته عنبس بن إسماعيل القزاز عن شعيب بن حرب عن سفيان ، وقيل إنه وهم فيه . ورواه غيره عن شعيب عن مالك نفسه، وهو الصواب .

ب ـ ورواه العلاء بن سالم ، عن شعيب ، عن مالك ، عن عامر ، عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة . ولم يذكر سفيان :

أخرجه ابن مخلد أيضاً في كتاب ما رواه الأكابر عن مالك، رقم ١٣ ـ ومن طريقه الخطيب ١٢/ ٣١٨ ، والذهبي في السير ٨/ ١٠٨ ، وفي ٩/ ١٩١ ـ، عن العلاء بن سالم ، عن شعيب ، عن مالك ، به . ولم يذكر سفيان.

وقال ابن مخلد: لم يذكر سفيان الثوري ، وهذا هو عندي الصواب .

وقال الخطيب: وقيل إن هذا أصح .

قلت: والعلاء بن سالم : صدوق .

وأما عنبس بن إسماعيل، فقد ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٣١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٩/ ٢٠٥، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

بل ويفهم من كلام الخطيب أن روايته مرجوحة .

وعليه فلعل الوجه الثاني أرجح عن شعيب، والله أعلم.

ثانياً: ورواه عبدالله بن أبي هند ، واختلف على أحد الرواة دونه :

١- فرواه دعلج بن أحمد ، ومحمد بن أحمد، عن إبراهيم بن زهير، عن مكي بن إبراهيم، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند ، عن عامر ، عن عمرو ابن سليم، عن أبي قتادة :

أخرجه البيهقي في الكبرى ٣/ ٥٣، من طريق دعلج بن أحمد السجستاني .

وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٦٨، عن محمد بن أحمد بن إبراهيم .

كلاهما عن إبراهيم بن زهير الحلواني، به، نحو المتن المتقدم في بداية التخريج .

وتوبع إبراهيم بن زهير على هذا الوجه :

أخرجه البخاري (مع الفتح) ٣/ ٥٨ ، كتاب التهجد ، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ، رقم ١١٦٧ .

وأبو نعيم الحداد في الجامع بين الصحيحين (ق ١٢٣)، و البيهقي في الكبرى ٣/ ١٩٤ ، وابن المقريء في معجمه (ص ١٧٠ ، رقم ٥٢٨) ، من طريق أبي قلابة .

وأبو عوانة ٢/ ٢٧٢، والجرجاني في أماليه (ق ١٢٩/ أ)ـ ومن طريقه المظفر بن السبط في الفوائد المنتقاة العوالي (ق ١٣٥/ ب)، وأبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية (ق ٢٦٢/ أ)ـ. من طريق أبي الأزهر أحمد ابن الأزهر بن منيع .

والبيهقي في الصغرى ١/ ٣٠٣، رقم ٨٣٥، من طريق عبدالملك بن محمد .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤/ ٤٠٣، رقم ٥٧١٤، من طريق إبراهيم بن مرزوق .

كلهم عن مكي بن إبراهيم ، به ، نحوه .

كما توبع مكي بن إبراهيم :

أخرجه ابن خزيمة ٣/ ١٦٣ ، رقم ١٨٢٧ ، من طريق الفضل بن موسى ، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند ، عن عامر ، به نحوه .

وتابع عبدالله بن سعيد عدد من الثقات ، كما تقدم في بداية التخريج .

٢- ورواه علي بن أحمد الدقيقي، عن إبراهيم بن زهير، بمثل إسناده، وخالفهم في متنه :

فقد أخرجه السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (ص ٣٥)، من طريق أبي بكر الحيري، عن علي بن أحمد، به، وقال في متنه : «إذا دخل أحدكم المجلس . . . » .

قلت : والوجه الأول أرجح ، حيث رواه أكثر من ثقة كذلك ، وتوبع إبراهيم بن زهير عليه ، وقد أخرج هذه المتابعة البخاري وغيره ، كما توبع من فوق إبراهيم على هذا المتن ، وهو المحفوظ ، كما تقدم في التخريج .

وعليه فلا يثبت هذا المتن الوارد في الوجه الثاني ، والله أعلم .

ثالثاً : ورواه يحيى بن سعيد ، واختلف عليه :

١- فرواه جماعة ، عن يحيى ، عن ابن عجلان ، عن عامر ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة :

أخرجه ابن خزيمة ٣/ ١٦٣ ، رقم ١٨٢٧ ، من طريق بندار .

وابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٣٣٩ ، وفي مسنده (ق ٨٥/ أ) .

والدارقطني في العلل ٦/ ١٤٥ ، من طريق حميد بن الربيع ، وإسحاق ابن البهلول .

كلهم عن يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، به .

وتابع يحيى على هذا الوجه عدد من الثقات ، كما تقدم في الرواة عن عامر .

٢ - ورواه عمارة بن غزية ، عن يحيى ، عن عامر ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة . ولم يذكر فيه ابن عجلان :

أخرجه ابن خزيمة ٣/ ١٦٣ ، رقم ١٨٢٧ ، وابن حبان ٦/ ٢٤٢ ، رقم ٢٤٩٥ ، والطبراني في الأوسط ٥/ ١٦٦ ، رقم ٤٣٢١ ، وفي الصغير ١/ ٢٣٦ ، رقم ٣٨٤ . كلهم من طريق المعتمر بن سليمان ، عن عمارة بن غزية ، به .

وقال الطبراني : لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا عمارة ، تفرد به معتمر .

وقال الدارقطني في الأفراد[٩] : ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري عن عامر ابن عبدالله وتفرد به عمارة بن غزية عن يحيى ، وتفرد به معتمر عن عمارة .

قلت : وعمارة قال عنه ابن حجر[١٠] : لا بأس به . وقد خالف عدداً من الثقات ، فثبت خطؤه في هذه الرواية ، والله أعلم .

رابعاً : ورواه سهيل بن أبي صالح ، واختلف عليه :

١- فرواه جماعة ، عن سهيل ، عن عامر ، عن عمرو بن سليم ، عن جابر :

أخرجه أبو يعلى في مسنده ٤/ ٨٩ ، رقم ٢١١٧ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٧١) ، والبغوي في الثاني من حديث حماد بن سلمة (ق ٢١/ أ) . من طريق حماد بن سلمة .

والترمذي في العلل الكبير ١/ ٢٣٦ ، رقم ٦٢ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٤٧ ، وابن المقريء في معجمه (ص ٢٤٢ ، رقم ٨١٠) ، من طريق عبيدة بن حميد .

والطحاوي في المشكل ١٤/ ٤٠٤، رقم ٥٧١٧، من طريق إسماعيل بن زكريا .

وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٩٥، والخطيب في الثاني من منتخب الفوائد الصحاح عن أبي حفص السراج (ق ٩٦/ ب). من طريق خالد ابن عبدالله الطحان .

وتابعهم خارجة بن مصعب ـ كما في تاريخ بغداد ٣/ ٤٧ ـ .

كلهم عن سهيل، عن عامر بن عبدالله، عن عمرو بن سليم، عن جابر، نحوه .

قال الترمذي(١١) : وروى سهيل بن أبي صالح هذا الحديث عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزرقي، عن جابر بن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وهذا حديث غير محفوظ، والصحيح حديث أبي قتادة .

وقال الخطيب : وهكذا روى هذا الحديث خارجة بن مصعب، عن سهيل، وهو وهم، خالف سهيل الناس في روايته، وقد رواه مالك بن أنس، وزياد بن سعد، وربيعة بن عثمان، وعثمان بن أبي سليمان، وعمر ابن عبدالله بن عروة، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ، وهو الصواب .

٢ـ ورواه معمر، عن سهيل، عن عامر بن عبدالله، مرسلاً :

أخرجه عبدالرزاق ١/ ٤٢٩، رقم ١٦٧٧، عن معمر، به، مرسلاً .

وذكره الدارقطني في العلل (٤ ق ١٣٠/ أ)، إلا أنه وقع في المخطوط : ورواه معمر، عن سهيل، مرسلاً عن جابر .

قلت : ولعل قوله : « عن جابر » تصحيف عن : « عامر » .

وإن ثبت فيعتبر وجهاً آخر من الاختلاف، والله أعلم .

٣- ورواه الثوري ، وخارجة بن مصعب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

أخرجه الطبراني في الأوسط ٣/ ٧٣، رقم ٢٣٤٩، من طريق أبي قرة، عن الثوري، به .

وقال : لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا أبو قرة .

وذكره الدارقطني في العلل ١٠/ ١٣١، رقم ١٩٢٠، فقال: يرويه سهيل ابن أبي صالح، واختلف عنه؛ فرواه أبو قرة، عن الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وتابعه خارجة بن مصعب، عن سهيل. والصحيح: عن سهيل، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن جابر. وغير سهيل يرويه عن عامر، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة، وهو الصواب .

قلت: ولعل الراجح من رواية سهيل هو الوجه الأول؛ حيث رواه عنه جماعة به، ونص عليه بعض الأئمة كما تقدم من قول الخطيب، والدارقطني .

إلا أن سهيلاً قد أخطأ في هذا الوجه ؛ حيث خالف مالكاً ومن تابعه من الثقات ، وقولهم مقدم عليه ، والله أعلم .

خامساً : ورواه ابن جريج واختلف عليه :

١- فرواه أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن زياد بن سعد ، عن عامر بن عبدالله ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة :

أخرجه ابن خزيمة ٣/ ١٦٣، رقم ١٨٢٧، عن بندار، عن أبي عاصم، به .

قلت: وبُندار : محمد بن بشار ثقة[١٢] . وأبو عاصم : الضحاك بن مخلد ثقة ثبت[١٣]

٢- ورواه همام بن يحيى ، عن ابن جريج ، عن عامر بن عبدالله ، عن عمرو ابن سليم ، عن أبي قتادة :

أخرجه ابن حبان ٦/ ٢٤٥ ، رقم ٢٤٩٩ ، والحارث بن أبي أسامة ـ كما في إتحاف المهرة ٤/ ١٥٥ ، وبيان الوهم والإيهام ٥/ ٥٩٨ ـ ، من طريق هُدْبة ابن خالد.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤/ ٣/ ٤٠٣ ، رقم ٥٧١٥ ، وفي زوائده على سنن الشافعي ١/ ١٤٧ ، من طريق موسى بن إسماعيل .

كلاهما عن همام به .

قلت : وهمام بن يحيى : ثقة ربما وهم[١٤] .

وعليه فلعل الوجه الأول أرجح عن ابن جريج .

ولكن يمكن القول بأن الوجه الثاني محفوظ أيضاً ؛ لثقة راويه .

ويمكن الجمع بين الوجهين بأن يُقال : إن ابن جريج سمعه أولاً من زياد عن عامر ، ثم لقي عامراً فسمعه منه مباشرة ، فحدث به على الوجهين ، والله أعلم .

سادساً : ورواه محمد بن إسحاق ، واختلف عليه :

١ - فرواه أبو خالد ، عن ابن إسحاق ، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة :

أخرجه ابن خزيمة ٣/ ١٦٢ ، رقم ١٨٢٤ ، عن عبدالله بن سعيد الأشج .

وابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٣٤٠ ، وفي مسنده (إتحاف المهرة ٤/ ١٥٤) .

كلاهما عن أبي خالد ، عن ابن إسحاق ، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «أعطوا المساجد حقها » . قيل : وما حقها ؟ ، قال : « ركعتان قبل أن تجلس» .

وجاء عند ابن خزيمة : قال ابن إسحاق : أُخْبرنا[١٥] عن أبي بكر بن عمرو .

قلت : وأبو خالد الأحمر سليمان بن حيان : صَدوق يخطيء[١٦] .

٢- ورواه محمد بن أبي عدي، عن ابن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن عامر بن عبدالله، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة :

أخرجه ابن خزيمة ٣/ ١٦٣ ، رقم ١٨٢٧ ، عن علي بن الحسين الدرهمي، عن محمد بن أبي عدي، عن ابن إسحاق، حدثني عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن عامر بن عبدالله، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة، مرفوعاً: «إذا دخل أحدكم المسجد. . .» .

وذكره الدارقطني في الأفراد (أطراف الغرائب ٥/ ١١٩) فقال: ورواه عبدالله بن أبي بكر، عن عامر بن عبدالله، وتفرد به محمد بن إسحاق عنه.

٣- ورواه ابن أبي عدي ، عن ابن إسحاق ، عن عامر بن عبدالله ، عن عمرو ابن سليم ، عن أبي قتادة :

أخرجه ابن خزيمة ٣/ ١٦٣ ، رقم ١٨٢٧ ، عن علي بن الحسين الدرهمي، عن محمد بن أبي عدي، به .

٤ - ورواه ابن أبي عدي ، عن ابن إسحاق ، عن عمرو بن عبدالله بن عروة، قال : سمعت عمرو بن سليم يحدث عامر بن عبدالله بن الزبير :

ذكره الدارقطني في العلل ٦/ ١٤٣ ، وفي الأفراد (أطراف الغرائب ٥/ ١١٩).

وقال في العلل : وهو أصح من قول عمرو . -يعني الآتي بعد قليل- .

وقال في الأفراد : تفرد به محمد بن إسحاق عنه .

٥- ورواه ابن أبي عدي، عن ابن إسحاق، عن عمرو بن عبدالله بن عروة، عن عامر بن عبدالله عن أبي قتادة :

ذكره الدارقطني في العلل ٦/ ١٤٣ ، وفي الأفراد (أطراف الغرائب ٥/ ١١٩)، من رواية عمرو بن علي ، عن ابن أبي عدي ، به . ولم أقف على من أخرجه .

وقال في الأفراد : تفرد به محمد بن إسحاق عنه .

قلت : وراويه في الأوجه الأربعة السابقة هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وهو ثقة(١٧) .

وعليه فلعل الأوجه الأربعة الأخيرة محفوظة عن ابن إسحاق ؛ لثقة راويها عنه .

وأما الوجه الأول فهو مرجوح ؛ لأنه من رواية أبي خالد ، وتقدم أنه صدوق يخطيء .

وأما من حيث الصحة ، فلعل الوجه الثاني أصح هذه الأوجه ؛ حيث صرح فيه ابن إسحاق بالتحديث ، خلاف بقية الأوجه ، والله أعلم .

سابعاً : ورواه الأوزاعي ، واختلف على من دونه :

١- فرواه يحيى بن الصامت ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن الأوزاعي ، عن الزبيدي ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير ، عن أبيه :

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٣ ، من طريق موسى بن هارون، عن يحيى بن الصامت المدائني، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي، به .

وقال الخطيب : قوله : « عن عامر بن عبدالله بن الزبير ، عن أبيه » خطأ ، والصواب عن عامر ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة ، عن النبي ﷺ.

قلت : وهذه رواية شاذه ؛ فيحيى قد وثقه الخطيب ، لكنه خولف ، كما سيأتي .

٢ - ورواه أبو صالح الفراء، عن الفزاري، عن الأوزاعي ، عن الزبيدي، عن عامر، عن أبي قتادة :

ذكره الخطيب في تاريخه ١٤/ ١٦٣ ، ولم أقف على من أخرجه .

قلت : وأبو صالح الفراء : محبوب بن موسى : صدوق(١٨) .

٣- ورواه عمر بن عبدالواحد ، والوليد بن مزيد ، ومحمد بن يوسف الفريابي، عن الأوزاعي ، عمن سمع عامر بن عبدالله ، عن أبي قتادة :

ذكره الخطيب في تاريخه ١٤/ ١٦٣ ، ولم أقف على من أخرجه .

قلت : ولا يضره إبهام من سمع من عامر ؛ حيث ورد مصرحاً به في الوجه الثاني ، وهو الزبيدي ، وعلى هذا فيعود الوجه الثالث إلى الثاني .

ولعل هذا الوجه هو الراجح عن الأوزاعي ؛ حيث رواه جماعة هكذا .

إلا أن الأوزاعي قد خولف في هذا الوجه الراجح عنه ؛ حيث خالفه عدد كبير من الثقات الذين رووه عن عامر ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة .

وعليه فروايته الراجحة عنه تعتبر شاذة ، والله أعلم .

٤- ورواه إبراهيم بن يزيد بن قُديد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة :

أخرجه البزار في مسنده (ق ١٣١/ ب)، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٣٦، والعقيلي في الضعفاء ١/ ٧٢، والباغندي في أماليه (ق ١٩) ـ ومن طريقه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٥١ ـ، ورواه الطحاوي في شرح المشكل ١٤/ ٤٠٥ ، رقم ٥٧١٨ ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ق ١٢٢/ ب)(١٩) ، ـ ومن طريقه السلفي في المنتقى من مكارم الأخلاق، رقم ٤٥٥ ـ، ورواه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٥١ ـ

ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٢٤، رقم ٣٠٧٩ـ .

كلهم من عدة طرقٍ عن سعد بن عبدالحميد بن جعفر ، عن إبراهيم بن يزيد، به .

وزاد في متنه عند العقيلي، وابن عدي ، واقتصر عليه الخرائطي : « وإذا دخل في بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين، فإن الله جاعل من ركعتيه خيراً» .

وقال البخاري : هذا لا أصل له .

وقال البزار : لا نعلم رواه عن الأوزاعي إلا إبراهيم بن يزيد ، ولا نعلم أحداً تابعه عليه .

وقال العقيلي : لا أصل له من حديث الأوزاعي .

وقال ابن عدي : وإبراهيم بن يزيد هذا لا يحضرني له حديث غير هذا ، [وهو][٢٠] بهذا الإسناد منكر .

وقال عبدالحق في الأحكام الوسطى ١/ ٢٩٩ : وهذه الزيادة في الركوع عند دخول البيت لا أصل لها ، قال ذلك البخاري ، وإنما يصح في هذا حديث أبي قتادة الذي تقدم لمسلم ، وإبراهيم هذا لا أعلم روى عنه إلا سعد بن عبدالحميد ، ولا أعلم له إلا هذا الحديث .

وقال الذهبي في نقده لبيان الوهم والإيهام (ص ٧٣)، رقم ٤ : وهذه الزيادة لا أصل لها ، قاله البخاري ، وإنما يصح في ذلك حديث أبي قتادة .

قلت : وعليه فهذا الوجه منكر ، والله أعلم .

ثامناً : ورواه زكريا بن أبي زائدة ، عن عامر ، عن عبدالله بن الزبير ، عن أبي قتادة :

ذكره الدارقطني في العلل ٦/ ١٤٤ ، ولم أقف على من أخرجه .

قال الدارقطني : وحدث به شيخ يقال له سعيد بن عيسى الكريزي ، عن

عبدالله بن إدريس ، عن زكريا ، عن عامر ، عن عبدالله بن الزبير ، عن أبي قتادة . ولم يتابع عليه . وسعيد بن عيسى هذا ضعيف ، وليس هو من حديث زكريا ، ولا من حديث الشعبي ، والمحفوظ قول مالك ومن تابعه : عن عامر ابن عبدالله بن الزبير . انتهى .

قلت : وعليه فلا يُعتد بهذه المخالفة ، والله أعلم .

تاسعاً : ورواه الحكيم بن عبدالله بن قيس ، عن عامر بن عبدالله ، عن عامر - أو عمرو - بن سليم الزرقي ، أنه بلغه عن رسول الله ﷺ نحوه :

أخرجه الخطيب في تالي تلخيص المتشابه ١/ ٣٤٠ ، عن أبي القاسم علي ابن محمد البزاز ، عن أبي الحسن علي بن محمد المصري ، عن عمرو ابن أحمد بن السرح ، عن يحيى بن عبدالله بن بكير ، عن بكر بن مضر ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الحكيم ، به .

قال الخطيب : وقال أبو الحسن المصري : وفي كتابي : « عن عامر بن سليم» والمعروف : عمرو بن سليم ، فضربته بالشك .

قلت : وهذه رواية لا يعتد بها أيضاً ، لمخالفتها لرواية الثقات المتقدمة .

الطريق الثانية : رواية محمد بن يحيى بن حبان :

وقد تكلمت عليها بالتفصيل ، وخرجتها في تحقيقي للقسم الثالث من كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي ، مما يغني عن إعادتها هنا[٢١] .

وخلاصة ما ذكرته هناك ، أنه قد أختلف على من دون محمد بن يحيى .

فقد رواه زائدة بن قدامة ، واختلف عليه ، وعلى أحد الرواة عنه :

١- فرواه مصعب بن المقدام ، عن زائدة ، عن عمرو بن يحيى ، عن محمد ابن يحيى بن حبان ، عن عمرو بن سليم ، عن خلدة الأنصاري ، عن أبي قتادة .

٢- ورواه معاوية بن عمرو ، واختلف عليه :

أ - فرواه أكثر من ثقة ، عن معاوية ، عن زائدة ، عن عمرو بن يحيى ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمرو بن سليم بن خلدة ، عن أبي قتادة :

وتابع معاوية على هذا الوجه : حسين بن علي الجعفي .

وتوبع زائدة على هذا الوجه ؛ تابعه إسماعيل بن زكريا .

كما توبع عمرو بن يحيى عليه ؛ تابعه عمر بن صهبان .

ب - ورواه الصغاني ، عن معاوية بن عمرو ، ويحيى بن أبي بكير ، عن زائدة، عن عمرو بن يحيى، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة .

وبينت هناك أن الراجح عن زائدة هو الوجه الأول من الاختلاف على معاوية ، وأن رواية مصعب بن المقدام خطأ ، وكذا رواية الصغاني في الوجه الثاني من الاختلاف على معاوية ، والله أعلم .

وقد تكلم عدد من الأئمة عن بعض علل هذا الحديث، ومن أوسع من تكلم عليه الإمامين : الترمذي، والدارقطني، وسأكتفي بما ذكراه :

قال الترمذي(٢٢) : وقد روى هذا الحديث محمد بن عجلان، وغير واحد، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، نحو رواية مالك بن أنس .

وروى سهيل بن أبي صالح هذا الحديث عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزرقي، عن جابر بن عبدالله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وهذا حديث غير محفوظ، والصحيح حديث أبي قتادة .

والعمل على هذا الحديث عند أصحابنا : استحبوا إذا دخل الرجل المسجد أن لا يجلس حتى يصلي ركعتين ، إلا أن يكون له عذر .

قال علي بن المديني: حديث سهيل بن أبي صالح خطأ . . . انتهى .

وقال الدارقطني[٢٣] : . . . . يرويه عامر بن عبدالله بن الزبير، حدث به عنه مالك، وعثمان بن أبي سليمان، ومحمد بن عجلان، وابن جريج، ويحيى ابن سعيد الأنصاري، وزياد بن سعد، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند ، وربيعة ابن عثمان، وعبدالله بن أبي بكر، وزيد بن أبي أنيسة، وخارجة بن عبدالله ابن سليمان بن زيد بن ثابت ، وإسحاق بن يحيى، وفليح بن سليمان ، وأبو عميس عتبة بن عبدالله، إلا أنه قال: عن رجل من بني زريق، ولم يسم ، وهو عمرو بن سليم الزرقي .

ورواه محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن عبدالله بن عروة ، واختلف عنه:

فقال عمرو بن علي: عن ابن أبي عدي فيه، عن عمر بن عبدالله بن عروة، عن عامر بن عبدالله بن الزبير.

وقال غيره: عن ابن أبي عدي، عن عمرو بن عبدالله بن عروة، قال: سمعت عمرو بن سليم يحدث عامر بن عبدالله بن الزبير. وهو أصح من قول عمرو .

ورواه ابن إسحاق عن أبي بكر بن حزم أيضاً ، عن عمرو بن سليم .

ورواه عمرو بن يحيى بن عمارة ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمرو بن سليم ، وهو صحيح عنه .

وحدث به شيخ يقال له سعيد بن عيسى الكريزي ، عن عبدالله بن إدريس، عن زكريا، عن عامر، عن عبدالله بن الزبير، عن أبي قتادة ، ولم يتابع عليه.

وسعيد بن عيسى هذا ضعيف، وليس هو من حديث زكريا، ولا من حديث الشعبي.

والمحفوظ قول مالك ، ومن تابعه : عن عامر بن عبدالله بن الزبير ، وما رواه عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمرو بن سليم .

وروي عن الأوزاعي قال : حدثني من سمع عامر بن عبدالله ، عن أبي قتادة .

وبيّنه أبو إسحاق الفزاري فقال : عن الأوزاعي ، عن الزبيدي ، عن عامر ابن عبدالله . . . . وقال سهيل بن أبي صالح : عن عامر بن عبدالله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم ، عن جابر بن عبدالله(٢٤) . وهم في ذكر جابر . انتهى .

وقال الدارقطني في الأفراد(٢٥) : تفرد به أبو عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد ، عن زيد بن أبي أنيسة عن عامر بن عبدالله بن الزبير عنه ـ يعني عمرو بن سليم ـ ، وتفرد عنه ابن أخيه محمد بن سلمة الحراني .

ورواه عبدالله بن أبي بكر ، عن عامر بن عبدالله ، وتفرد به محمد بن إسحاق عنه .

ورواه عمر بن عبدالله بن عروة ، عن عامر ، عن عمرو بن سليم ، وتفرد به محمد بن إسحاق عنه .

ورواه ربيعة بن عثمان ، عن عامر بن عبدالله ، وتفرد به عبدالحميد بن جعفر عنه .

ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عامر بن عبدالله ، وتفرد به عمارة ابن غزية ، عن يحيى ، وتفرد به معتمر ، عن عمارة .

ورواه عبيدالله بن عمر ، عن عامر ، وتفرد به عيسى بن المغيرة ، عن الضحاك بن عثمان عنه .

ورواه داود بن أبي هند ، عن عامر ، وتفرد به عثمان بن خرزاذ ، عن عبيد ابن يعيش ، عن المحاربي ، عن الثوري ، عن داود .

ورواه سليمان بن أبي داود ، عن عامر ، وهو غريب من حديثه عنه ، وتفرد به عبدالله بن محمد بن سليمان . انتهى .

قلت : والحديث صحيح من أكثر من وجه ، وقد أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما كما تقدم في التخريج ، والله أعلم .

هذا آخر ما تيسر لي جمعه وتحريره فيما يتعلق بحديث أبي قتادة الأنصاري - رضي الله عنه - ، أرجو أن أكون قد وفيت هذا البحث حقه فيما يتعلق بالصناعة الحديثية، والله أسال أن يكون صواباً ، وخالصاً لوجه الكريم، والحمد لله رب العالمين .

الهوامش :

(١) علل الحديث ٩/١.

(٢) والكتاب مطبوع بتحقيق علي حسن عبدالحميد.

(٣) وهو كطبوع بتحقيق قسم التحقيق بدار الصحابة بمصر.

(٤) صلة الخلف للروداني (ص ١٤٤).

(٥) وقد حققته، ـ ولله الحمد ـ وطبع في دار الوطن للنشر بالرياض.

(٦) ولم أقف على هذه الطريق في المطبوع من ابن حبان.

(٧) وقع في المصنف: عبدالرزاق، عن عامر، وهو خطأ، وقد أخرجه أحمد وابن المنذر من طريق عبدالرزاق، وعندهما: «عبدالرزاق، عن مالك، عن عامر»، وهو الصحيح، ولعله من الناسخ أو الطابع. والله أعلم.

(٨) ولم أقف على هذه الرواية في المطبوع من ابن حيان.

(٩) أطراف الغرائب والأفراد ١١٩/٥.

(١٠) تقريب التهذيب رقم (٤٨٥٨).

(١١) سنن الترمذي ١٣٠/٢.

(١٢) تقريب التهذيب (٥٧٥٤).

(١٣) تقريب التهذيب (٢٩٧٧).

(١٤) تقريب التهذيب (٧٣١٩).

(١٥) قال الألباني في الضعيف ٤٨/٤، رقم ١٥٤٠: هذه الزيادة لابن خزيمة، وهي صريحة في أن ابن إسحاق لم يسمع الخبر من أبي بكر، وتصحف ذلك على بعض الرواة أو النساخ فقال: (حدثنا ابن إسحاق: حدثنا أبو بكر...)، وهكذا رأيته في مختصر مسند الفردوس للحافظ ابن حجر (٣٦/١/١).
قلت : ويضاف إلى ما ذكره الشيخ الألباني أن الحافظ ابن حجر حينما ذكره هذه الرواية في اتحاف المهرة ١٥٣/٤، أوردها بصيغة العنعنة، بخلاف الرواية التي ستأتي في الوجه الثاني، فقد ذكر فيها تصريح ابن إسحاق بالتحديث، وهي كذلك عند ابن خزيمة، والله أعلم.

(١٦) تقريب التهذيب (٢٥٤٧).

(١٧) تقريب التهذيب (٥٦٩٧).

(١٨) تقريب التهذيب (٦٤٩٥).

(١٩) هذا الحديث ساقط من النسخة المطبوعة، وقد سقط معه حوالي ست ورقات من مخطوطة تركيا، والتي لم يطلع عليها محققا الكتاب.

(٢٠) وقع في المطبوع من الكامل: «وهذا» ، وكان التصويب من بيان الوهم والإبهام ٣٠١/١.

(٢١) انظر المسألة رقم ٥٢٠، ص ٣٢٠ ـ ٣٢٦.

(٢٢) سنن الترمذي ١٣٠/٢.

(٢٣) علل الدارقطني ١٤١/٦.

(٢٤) وقد ذكر هذا الوجه أيضاً في العلل (٤ق ٣١٠/أ)،، ولكن وقع فيه تصحيف، ففيه: «قال: رواه إسماعيل ابن أبي صالح، عن عامر، عن عمرو بن سليم، عن جابر، ووهم فيه... إلخ».
قلت: وقوله إسماعيل بن أبي صالح، لعله خطأ من الناسخ، وصوابه سهيل بن أبي صالح، والله أعلم.

(٢٥) أطراف الغرائب والأفراد ١١٨/٥، ١١٩.

فهرس المصادر والمراجع

أولاً : المصادر المخطوطة :

١ ـ **كتاب الأربعين عن المشايخ الأربعين**، للمؤيد بن محمد الطوسي (ت٢٤٢هـ) مصورة عندي عن نسخة الظاهرية، مجموع ٧٦ (٢٨ ـ ٦١).

٢ ـ **كتاب الأربعين المغنية بفنونها عن المعين** ، للحافظ العلائي ، مصورة مكتبة الملك فهد ، رقم ٥٠٠٧١١ ، عن نسخة مكتبة برنستون .

٣ ـ **الأمالي الأربعون** ، لأبي عبيدالله الجرجاني: محمد بن إبراهيم(ت٤٠٨هـ)، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية مجموع ٧٤ (١٠٥ ـ ١٩٨) .

٤ ـ **أمالي الباغندي**، محمد بن سليمان (ت ٣١٢هـ) ستة مجالس، رواية محمد ابن عبدالخالق عنه، مصورة عندي عن نسخة المكتبة التيمورية .

٥ ـ **أمالي ابن سمعون الواعظ** : محمد بن أحمد البغدادي ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية ، مجموع رقم ٣٠ (٤٦ ـ ٦٧) .

٦ ـ **الجامع بين الصحيحين**، لأبي نعيم عبيدالله بن الحسن الحداد الأصبهاني (ت ٥١٧هـ)، مصورة عندي عن نسخة مكتبة تشستربتي، رقم ٣٤٤٧ .

٧ ـ **جزء فيه أحاديث أبي محمد عبدالله بن جعفر الجابري الموصلي** ، رواية أبي نعيم الأصبهاني ، مصورة عندي عن مصورة جامعة الإمام ، رقم ٧٢٣٦ .

٨ ـ **حديث حماد بن سلمة** ، لأبي القاسم البغوي ، الجزء الثاني ، مصورة عندي عن نسخة تشستربتي ، رقم ٢/٣٥٢٤ .

٩ ـ **حديث مصعب الزبيرى** ، رواية أبي القاسم البغوى .مصورة عندي عن نسخة مكتبة تشستربتي رقم ٤/٣٨٤٩ .

١٠ ـ **الخلافيات** ، للبيهقي : أحمد بن الحسين ، مصورة عندي عن نسخة تركيا .

١١ ـ **الخلعيات: الفـوائد المنتقاة**، لأبي الحسن علي بن الحـسن الخلعي، مصورة عندي عن نسخة دار الكتب المصرية رقم ٦٥٩ عام ، و٥١٧٢/ حديث .

١٢ ـ **الخلعيات: الفـوائد المنتقاة** ، لأبي الحسن علي بن الحـسن الخلعي، رواية الشيرازي ، مصورة جامعة الإمام رقم ٩٣٦٦ ف ، عن نسخة مكتبات القدس .

١٣ ـ **السفينة الطولونية في الأحاديث النبوية**، لابن طولون الصالحي، مصورة .جامعة الإمام رقم ٣١٠١/ ف ، عن نسخة تشستربتي رقم ٣١٠١ .

١٤ ـ **كتـاب العـلـل** ، للإمام الـدارقطني ، مصـورة عندي عن نسخـة دار الكتب المصرية رقم ٣٩٤حديث ، وقد طبع بعضه .

١٥ ـ **عوالي مالك بن أنس** ، لأبي اليمن زيد بن الحسن الكندي ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية ، رقم ٣٧٦٧ .

١٦ ـ **الفوائد المـنتقاة عن أبي العـباس الأصم** ، رواية أبي بكر بن حـيد ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية ، مجموع ٢٨ (٤٨ ـ ٥٦) .

١٧ ـ **الفوائد المنتـقاة العوالي عن الشيـوخ الثقات** ، لأبي سعد المظفر بن الحسن بن الـسبط ، رواية ولده الحسـن بن المظفر ، مصـورة جامعـة الإمام رقم ٣٢٩ف عن النسخة المحمودية .

١٨ ـ **مسند البزار** ، مصورة جامعة الإمام رقم ٢٧٥٦ ف ، عن نسخة كوبريلي.

١٩ ـ **مسنـد البزار** ، مصـورة جامعـة الإمام رقم ١٢٦ ص ، عن نسـخة المكتـبة الأزهرية .

٢٠ ـ **مسند ابن وهب** ، لعبدالله بن وهب القرشـي ، مصورة عندي عن مصورة الجامعة الإسلامية رقم ٢١٨٠ .

٢١ ـ **المشيـخة البـغدادية** ، لأبي طاهر الـسلفي ، مـصورة جـامعـة الإمام ، رقم٧٢١٣.

٢٢ ـ **معجـم الشيـوخ** ، لابن عسـاكر : علي بن الحسن ، مـصورة عندي عن نسخة مكتبة عارف حكمت ، بالمدينة النبوية ، رقم ٣٣٧ .

٢٣ ـ **معجم الصحابة**، للبغوي: أبي القاسم عبدالله بن محمد ، مصورة عندي، عن نسخة الخزانة العامة بالرباط .

٢٤ ـ **مكارم الأخلاق**، للخرائطي: محمد بن جعفر (ت ٣٢٧)، مصورة عندي عن نسخة تركيا. وقد طبع الكتاب عن غير هذه النسخة.

٢٥ ـ **منتخب الفوائد الصحاح العوالي** ، على أبي محمد السراج ، تخريج الخطيب البغدادي ، الجزء الثاني ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية مجموع ٢٧ (٩١ ـ ١٣٨) .

ثانياً : المصادر المطبوعة :

٢٦ ـ **إتحاف السالك برواة الموطأ عن مالك** ، لابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٠ هـ) ، تحقيق سيد كسروي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

٢٧ ـ **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة** ، للحافظ ابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مطبوعات مركز السنة، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

٢٨ ـ **الآحاد والمثاني** ، لابن أبي عاصم ، أبي بكر أحمد بن عمرو (ت٢٨٧هـ)، تحقيق د. باسم الجوابرة ، دار الراية ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

٢٩ ـ **الأحاديث المختارة** ، لضياء الدين المقدسي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق عبدالملك ابن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .

٣٠ ـ **الإحسان فى تقريب صحيح ابن حبان** (ت٣٥٤ هـ) ، ترتيب علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤط، مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٣١ ـ **الأحكام الوسطى** ، لعبدالحق الأشبيلي (ت ٥٨٢هـ)، تحقيق حمدي السلفي،

وصبحي السامرائي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .

٣٢ ـ **أدب الإملاء والاستملاء** ، لأبي سعد السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م .

٣٣ ـ **كتاب الأربعين حديثاً** ، لأبي سعد القشيري : عبدالله بن عمر (ت ٦٠٠هـ)، تحقيق بدر البدر ، مكتبة المعلا ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٣٤ ـ **أطراف الغرائب والأفراد** ، للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق محمود نصار ، مكتبة عباس الباز، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

٣٥ ـ **إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي** ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق زهير الناصر ، دار ابن كثير ، ودار الكلم الطيب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .

٣٦ ـ **الإقناع** ، لابن المنذر: أبي بكر محمد بن إبراهيم (ت ٣١٨هـ)، تحقيق د.عبدالله الجبرين، مطابع الفرزدق ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٣٧ ـ **أمالي نظام الملك:** علي الحسن بن علي (ت ٤٨٥هـ)، مجلسان منها، تحقيق أبي إسحاق الحويني، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.

٣٨ ـ **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**، لابن المنذر: محمد بن إبراهيم تحقيق د. صغير أحمد حنيف ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٣٩ ـ **البحر الزخار (مسند البزار)**، للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢هـ) تحقيق محفوظ السلفي ، مؤسسة علوم القران ، بيروت، الطبعة الأولى ، بُدئ في طبعه عام ١٤٠٩هـ ، وصدر منه حتى الآن تسعة أجزاء .

٤٠ ـ **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** ، للحافظ نور الدين الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق د . حسين الباكري، مطبوعات مركز خدمة السنة، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

٤١ ـ **بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس** ، للحافظ العلائي (ت ٧٦١ هـ) ، تحقيق حمدي السلفي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

٤٢ ـ **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام**، للحافظ ابن القطان الفاسي (ت ٦٢٨هـ) تحقيق د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

٤٣ ـ **تاريخ الإسلام** ، للإمام الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق د. عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى .

٤٤ ـ **التاريخ** ، للإمام يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) ، تحقيق د.أحمد نور سيف،مركز البحث العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.

٤٥ ـ **تاريخ بغداد** ، للخطيب البغدادي ، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ)، تصوير دار الكتاب العربي ، بيروت .

٤٦ ـ **تاريخ دمشق** ، لابن عساكر : علي بن الحسن الشافعي (ت ٥٧١هـ)، تحقيق عمرو غرامة العمروي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ.

٤٧ ـ **التاريخ الكبير** ، للإمام البخاري ، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)، مصورة الطبعة الهندية ، تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤٨ ـ **تالي تلخيص المتشابه في الرسم** ، للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق مشهور حسن ، أحمد الشقيرات ، دار الصميعي ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

٤٩ ـ **تذكرة الحفاظ** ، للإمام ابن القيسراني: محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ)، تحقيق حمدي السلفي ، دار الصميعي ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥ هـ .

٥٠ ـ **الترغيب والترهيب**، للإمام إسماعيل بن محمد الأصبهاني، قوام السنة

(ت٥٣٥هـ) ، تحقيق محمد زغلول ، ومحمود زايد ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة .

٥١ - **تقريب التهذيب** ، للحافظ ابن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة دار الرشيد ، سوريا ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٥٢ - **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد** ، للحافظ أبي عمر بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق سعيد أعراب وآخرين ، طبعة وزارة الأوقاف المغربية .

٥٣ - **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ، للمزي : يوسف بن عبد الرحمن (ت ٨٤٢هـ) ، تحقيق بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى.

٥٤ - **جزء ابن عمشليق** : أبي الطيب أحمد بن علي الجعفري ، تحقيق خالد محمد الأنصاري ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .

٥٥ - **الحدائق في علم الحديث والزهديات** ، لأبي الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق مصطفى السبكي ، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٥٦ - **حلية الأولياء** ، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ) ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ .

٥٧ - **ذكر أخبار إصبهان** ، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، الدار العلمية الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ .

٥٨ - **كتاب الزهد** ، للابن المبارك : عبدالله بن المبارك المروزي (ت ١٨١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بدون سنة طبع.

٥٩ - **سلسلة الأحاديث الضعيفة** ، للألباني : محمد بن ناصر الدين ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

٦٠ - **سنن الترمذي** ، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)،

تحقيق أحمد شاكر وآخرين ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ .
٦١ ـ **سنن الدارقطني** ، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق عبد الله هاشم المدني ، حديث اكادمي ، فيصل آباد ، باكستان .
٦٢ ـ **سنن الدارمي** ، للإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق عبدالله هاشم المدني ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م .
٦٣ ـ **السنن ، للإمام الشافعي:** محمد بن إدريس (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق د.خليل ملا خاطر دار القبلة ، جدة ، مؤسسة علوم القرآن ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .
٦٤ ـ **سنن ابن ماجه** ، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة الإسلامية ، إستانبول .
٦٥ ـ **سنن أبي داود** ، للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق عزت الدعاس ، نشر محمد علي السيد ، حمص ، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ .
٦٦ ـ **السنن الصغرى** ، للإمام البيهقى : أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية ، باكستان ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م .
٦٧ ـ السنن الكبرى ، للإمام البيهقي ، مصورة عن الطبعة الهندية ، دار المعرفة، بيروت .
٦٨ ـ **السنن الكبرى** ، للإمام النسائي ، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق عبد الغفار البنداري ، وسيد كسروي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .
٦٩ ـ **سنن النسائي الصغرى (المجتبى)**، للإمام النسائي (ت ٣٠٣هـ) بإعتناء عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

٧٠ - **سير أعلام النبلاء** ، للإمام الذهبي ، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى.

٧١ - **شرح السنة** ، للإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤط ، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .

٧٢ - **شرح مشكل الآثار** ، لأبي جعفر الطحاوي ، أحمد بن محمد (ت٣٢١هـ)،تحقيق شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٧٣ - **شعب الإيمان** ، للإمام البيهقي ، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

٧٤ - **صحيح البخاري** ، المطبوع مع فتح الباري ، انظر : فتح الباري .

٧٥ - **صحيح ابن خزيمة** ، للإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١هـ)، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ.

٧٦ - **صحيح مسلم** ، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة الإسلامية ، إستانبول ، الطبعة الأولى ١٣٧٤هـ.

٧٧ - **الضعفاء الكبير** ، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي(ت ٣٢٢هـ)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

٧٨ - **طبقات الشافعية الكبرى** ، للسبكي ، عبد الوهاب بن علي (ت٧٧١هـ)، تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو ، مطبعة عيسى الحلبي ، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ .

٧٩ - **طبقات الفقهاء الشافعيين**، للإمام ابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق د. أحمد عمر هاشم، زينهم عزب، مكتبة الثقافة، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

٨٠ - **علل الترمذي الكبير** ، بترتيب أبي طالب القاضي ، تحقيق حمزة مصطفى، مكتبة الأقصى ، الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٨١ ـ **علل الحديث** ، لابن أبي حاتم الرازي ، عبد الرحمن بن محمد(ت٣٢٧هـ)، دار المعرفة ، بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

٨٢ ـ **علل الحديث** ، لابن أبي حاتم الرازي ، من المسألة ٥٠٠ ـ ٦٥٢ ، دراسة وتحقيق محمد بن تركي التركي ، رسالة دكتوراة مقدمة لقسم السنة بجامعة الإمام محمد بن سعود ، عام ١٤١٨ هـ .

٨٣ ـ **العلل الواردة في الأحاديث النبوية** ، للحافظ الدارقطني : علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي ، دار طيبة ، الرياض، الطبعة الأولى ، بدئ في طبعه عام ١٤٠٥ هـ ، ولم يكتمل بعد .

٨٤ ـ **عوالي الإمام مالك** ، لأبي أحمد الحاكم : محمد بن محمد (ت ٣٧٨هـ)،تحقيق محمد الشاذلي النيفر ، عالم النشر ، تونس ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

٨٥ ـ **فتح الباري** ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق محب الدين الخطيب ، المكتبة السلفية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ .

٨٦ ـ **كتاب الفقيه والمتفقه** ، للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٢هـ) تحقيق عادل العزازي ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

٨٧ ـ **الفوائد المنتخبة (المهروانيات)**، لأبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني (ت ٤٦٨هـ) تخريج الخطيب البغدادي ، تحقيق خليل العربي ، مكتبة التوعية الإسلامية ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

٨٨ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال** ، للإمام ابن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ١٩٨٥م .

٨٩ ـ **ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس** ، لمحمد بن مخلد الدوري (ت٣٣١هـ)، تحقيق عواد الخلف ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .

٩٠ ـ **المحلى** ، لابن حزم الأندلسي : أبي محمد علي بن أحمد (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق أحمد شاكر ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

٩١ ـ **مختصر الأحكام** ، للطوسي ، الحسن بن علي (ت ٣١٢هـ)، تحقيق أنيس الأندونيسي ، مكتبة الغرباء ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

٩٢ ـ **مسألة العلو والنزول في الحديث** ، لابن القيسراني ، محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ) ، تحقيق صلاح الدين مقبول ، مكتبة ابن تيمية ، الكويت ، ١٤٠١ هـ .

٩٣ ـ **المستخرج على صحيح مسلم** ، لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق محمد حسن الشافعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ.

٩٤ ـ **المستخرج على صحيح مسلم** ، لأبي عوانة ، المطبوع باسم مسند أبي عوانة، مصورة عن الطبعة الهندية ، تصوير دار الكتبي ، مصر .

٩٥ ـ **المستدرك على الصحيحين** ، للحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥هـ) مصورة عن الطبعة الهندية ، دار المعرفة ، بيروت .

٩٦ ـ **مسند الإمام أحمد** ، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تصوير دار الفكر العربي ، بيروت .

ـ **مسند أبي عوانة** ، انظر المستخرج على صحيح مسلم .

٩٧ ـ **مسند أبي يعلى الموصلي** ، للإمام أحمد بن علي الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق حسين سليم أسد ، دار المأمون ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ١٩٨٤م .

٩٨ ـ **مسند ابن المبارك** ، للإمام عبدالله بن المبارك المروزي (ت ١٨١هـ) ، تحقيق صبحي السامرائي ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

٩٩ ـ **مسند الحميدي** ، للإمام عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب ، بيروت .

١٠٠ ـ **مسند الموطأ** ، للغافقي : عبدالرحمن بن عبد الله الجوهري (ت ٣٨١هـ)، تحقيق لطفي الصغير ، طه بو سريح ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .

ـ **مشكل الآثار** ، انظر : شرح مشكل الآثار .

١٠١ ـ **المصنف** ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق مختار الندوي ، الدار السلفية ، الهند ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ ـ١٩٨١م .

١٠٢ ـ **المصنف** ، لعبد الرازق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

١٠٣ ـ **المعجم الأوسط** ، للإمام الطبراني ،سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

١٠٤ ـ **معجم الشيوخ ، (المعجم الكبير)** ، للإمام الذهبي محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق ، الطائف، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

١٠٥ ـ **المعجم الكبير** ، للحافظ الطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي السلفي ، الطبعة الثانية .

١٠٧ ـ **كتاب المعجم** ، لابن المقرىء : محمد بن إبراهيم (ت ٣٨١هـ)، تحقيق عادل بن سعد ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

١٠٨ ـ **معرفة السنن والآثار** ، للبيهقي ، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية ، باكستان ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

١٠٩ ـ **معرفة الصحابة** ، لأبي نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبدالله (ت٤٣٠هـ)، تحقيق عادل العزازي ، دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

١١٠ ـ **المنتقى من مكارم الأخلاق للخرائطي** ، انتقاء أبي طاهر السلفي

(ت٥٧٦هـ) ، تحقيق محمد الحافظ ، غزوة بدير ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .

ـــ **المهروانيات** : انظر الفوائد المنتخبة .

١١١ ـ **الموطأ** ، للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) ، رواية يحيى بن يحيى الليثي(ت ٢٣٤) تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء الكتب العربية ، مصر .

١١٢ ـ **الموطأ** ، للإمام مالك ، رواية سويد بن سعيد الحدثاني (ت ٢٤٠هـ)، مطبوعات وزارة العدل والشؤون الإسلامية ، البحرين، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.

١١٣ ـ **الموطأ** ، للإمام مالك ، رواية أبي مصعب الزهري (ت ٢٤٢هـ)، تحقيق بشار عواد ، محمود خليل ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

١١٤ ـ **نقد الإمام الذهبي لبيان الوهم والإيهام** ، للإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق د. فاروق حمادة ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.